

نشرة التمكين والريادة
نشرة معرفية حول شؤون المرأة والمجتمع
العدد (2) يناير 2023

جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تمكين المرأة الكفيفة



بمناسبة 4 يناير
اليوم العالمي للغة برايل

إعداد: إدارة البحوث والتنمية

أقرت منظمة الأمم المتحدة 4 يناير من كل عام يوماً عالمياً للغة برايل بهدف تعزيز الوعي بأهمية هذه اللغة الخاصة بالمكفوفين تشجيعاً لهم على القراءة والانخراط في المجتمع.

وتعتمد لغة برايل على حاسة اللمس يستخدمها المكفوفون وضعاف البصر للتعرف على الرموز الأبجدية والرقمية باستخدام ست نقاط يمكن تحسسها باللمس لتمثيل كل حرف وعدد، بما في ذلك الموسيقى والرياضيات والعلوم. وقد اخترع هذه اللغة الفرنسي لويس برايل قبل ما يقرب من 200 عام، وتقديراً لجهوده تم اختيار تاريخ ميلاده (4 يناير) ليكون يوماً عالمياً للغة البرايل.

وينبع اهتمام الأمم المتحدة بهذه اللغة من كونها وسيلة هامة لتوفير التعليم والمعارف لذوي الإعاقة بشكل عام واعترافها بحقوق هذه الفئة المجتمعية التي قد تكون مهمشة في الكثير من المجتمعات الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل ادماجها في المجتمع.

وتعتمد طريقة برايل على خلية من النقاط مرتبة على شكل مستطيل، وتتكون الخلية من 6 نقاط، ثلاث نقاط على اليمين وثلاث نقاط يسار الخلية، تمثل جميع الحروف والأرقام وأيضاً علامات الترقيم. يطلق على الثلاث نقاط من جهة اليسار نقطة أولى، وثانية، وثالثة على التوالي من أعلى إلى أسفل.

a	b	c	d	e	f	g	h	i	j
●○	●○	●●	●●	●○	●●	●●	●○	○●	○●
○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●
○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●
k	l	m	n	o	p	q	r	s	t
●○	●○	●●	●●	●○	●●	●●	●○	○●	○●
○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●
○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●	○●
u	v	w	x	y	z				
●○	●○	○●	●●	●●	●○				
○●	○●	●●	○●	○●	○●				
○●	○●	○●	○●	○●	○●				

تشير التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة أن المكفوفين خلال جائحة كوفيد 19 واجهوا بسبب إجراءات الإغلاق العديد من التحديات وخاصة الذين يعتمدون على استخدام اللمس للتعبير عن احتياجاتهم والحصول على المعلومات؛ حيث زادت خلال الجائحة أهمية اللغة في نشر المعلومات الضرورية بأشكال يسهل الوصول إليها لهذه الفئة من الأفراد.

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود الاتحاد العالمي للمكفوفين كمنظمة معترف بها دولياً بمثابة الصوت العالمي الذي يمثل احتياجات وآراء المكفوفين وضعاف البصر على المستوى العالمي. يضم الاتحاد 253 مليون شخص من المكفوفين أو ضعاف البصر في جميع أنحاء العالم. الأعضاء هم منظمات للمكفوفين في 190 دولة، بالإضافة إلى منظمات دولية تعمل في مجال ضعف البصر.

يعمل الاتحاد العالمي للمكفوفين على جعل العالم مكاناً أفضلًا للمكفوفين أو ضعاف البصر؛ حيث يركز الاتحاد على تعزيز المشاركة الكاملة وتكافؤ الفرص وحماية حقوق الإنسان للمكفوفين وضعاف البصر في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وضمان أن أصواتهم مسموع على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية في جميع الأمور التي تؤثر على حياتنا.

ووفق إحصائيات الاتحاد العالمي للمكفوفين يبلغ عدد المكفوفين في العالم حالياً نحو 39 مليون شخص، وعدد ضعاف البصر، أي الذين لديهم درجة الرؤية محدودة في إحدى العينين، 285 مليون شخص، و90% من المكفوفين وضعاف البصر يعيشون في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض؛ الهند في المقدمة تليها أفريقيا ثم العالم العربي والصين..





المكفوفين حقائق وأرقام



احد تقارير منظمة الصحة العالمية تذكر ان:

عدد ضعاف البصر
(درجة الرؤية محدودة
في أحسن العينين)
يقدر بـ 135 مليون شخص



عدد المكفوفين حالياً
في العالم يقدر
بـ 45 مليون شخص



كل دقيقة يتحول
طفل في العالم
إلى مكفوف



مصدر الانفوجرافيك: الهيئة العامة للصحة – المملكة العربية السعودية



بيئة تشريعية داعمة

توفير البيئة التشريعية الداعمة:

حرصت دولة الإمارات العربية المتحدة على توفير البيئة التشريعية لذوي الإعاقة، تمثل في القانون الاتحادي رقم (29) لسنة 2006 وتعديلاته الذي ضمن الحقوق الصحية، والتعليمية، والمهنية، والاجتماعية لهذه الفئة عامة. وتبعاً لذلك صدرت الكثير من السياسات والخدمات والمبادرات الداعمة أبرزها السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم التي أطلقت عام 2019، والتي بموجبها قررت حكومة دولة الإمارات إعادة تسمية هذه الفئة بأصحاب الهمم، وذلك اعترافاً بجهودها الملحوظة في تحقيق الإنجازات، والتغلب على جميع التحديات في مختلف الميادين الحيوية في الدولة.

وأكدت السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم حمايتهم من الإساءة عبر مكافحة جميع أشكال الإساءات التي قد يتعرضون لها، مثل الحرمان من أساسيات الرعاية والتأهيل والعناية الطبية أو الترفيه والدمج المجتمعي، أو استغلالهم في جلب المنافع المادية التي لا يتم صرفها عليهم بشكل أساسي.

إن احترام الإنسان وحقوقه وتوفير مقومات الحياة الكريمة للجميع يعتبر على رأس أولويات الأجندة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، من بينها الاهتمام ورعاية ذوي الإعاقة. فقد حرصت الدولة على تضمين دستورها وقوانينها المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان بما في ذلك اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في 19 مارس 2010.



إذ أكدت الاتفاقية على أهمية إدماج قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة، وعدم التمييز ضدهم وضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة باستقلالهم الذاتي واعتمادهم على أنفسهم، بما في ذلك حرية تحديد خياراتهم بأنفسهم، ومنحهم فرصة المشاركة بفعالية في عمليات اتخاذ القرارات بشأن السياسات والبرامج، بما في ذلك تلك التي تهمهم مباشرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدولة اهتمت بذوي الإعاقة قبل صدور الاتفاقية الدولية لحقوقهم، تمثل ذلك في القانون الاتحادي رقم (29) لسنة 2006 بشأن حقوق المعاقين، الذي أقر مجموعة كبيرة من الحقوق لذوي الإعاقة وحدد التزامات وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة تجاه هذه الفئة من المجتمع.



التشريعات التي صدرت بعد توقيع ومصادقة الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الإعاقة

- القانون الاتحادي رقم 11 لعام 2008 المعدل بالقانون الاتحادي رقم 9 لعام 2011 في شأن الموارد البشرية في الهيئات التابعة للحكومة الاتحادية الذي يعطي الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقة في شغل الوظائف العامة.
- قرار مجلس الوزراء رقم (29) لعام 2008 بشأن الهيكل التنظيمي للتعليم الخاص.
- قرار مجلس الوزراء رقم (21) لعام 2008 المتعلق بمضاعفة المساعدات الاجتماعية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- قرار مجلس الوزراء رقم (7) لعام 2010 بشأن المؤسسات غير الحكومية الخاصة برعاية وتأهيل المعاقين.
- قرار مجلس الوزراء رقم (9) لعام 2011 بشأن برنامج الشيخ زايد للإسكان الذي يعطي الأشخاص ذوي الإعاقة الأولوية في الحصول على القروض والمساعدات السكنية.
- قرار وزير التربية والتعليم رقم (166) لعام 2010 بشأن اعتماد القواعد العامة للتربية الخاصة في المدارس الحكومية والخاصة.
- قرار وزير التربية والتعليم رقم (188) لعام 2010 بشأن اعتماد المدارس المشاركة في مبادرة دمج الفئات الخاصة.
- قرار وزير الشؤون الاجتماعية رقم (479) لعام 2010 المتعلق بدمج الأطفال المعاقين في الحضانات.
- قرار وزير الصحة رقم (284) لعام 2011 بشأن تشكيل اللجنة المتخصصة بالخدمات الصحية والتأهيل للمعاقين.
- القانون المحلي رقم (27) لعام 2006 في شأن إدارة الموارد البشرية للدوائر والهيئات الحكومية التابعة لإمارة دبي الذي يلزمها بتزويد العاملين لديها من ذوي الإعاقة بكافة الوسائل الملائمة لتأدية واجباتهم الوظيفية مع تجهيز أماكن عملهم بما يتناسب وطبيعة احتياجاتهم الخاصة.
- القانون المحلي رقم (1) لعام 2006 المعدل بالقانون المحلي رقم 1 لعام 2008 الخاص بالخدمة المدنية في الهيئات التابعة لإمارة أبو ظبي الذي يلزم هذه الهيئات بتخصيص 2% من شواغرها للأشخاص ذوي الإعاقة.

أما فيما يتعلق بلغات الاتصال فقد كفل القانون الاتحادي رقم 14 لعام 2009 بشأن حقوق ذوي الإعاقة حق الشخص ذي الإعاقة في التعبير عن رأيه والحصول على المعلومة وتلقيها بلغة الإشارة وطريقة برايل وغيرها من وسائل الاتصال.



مبادرات مجتمعية

بيئة مؤسسية داعمة

أنشأت في دولة الإمارات العربية المتحدة مجموعة من المؤسسات الاتحادية والمحلية ومؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على توفير مجموعة الخدمات لأصحاب الهمم عامة. وتعتبر وزارة تنمية المجتمع على المستوى الاتحادي والدوائر الاجتماعية على المستوى المحليات هي الجهات الرسمية في رعاية وحماية ودعم أصحاب الهمم. وفيما يلي أبرز المبادرات الحكومية:

1. أطلقت وزارة تنمية المجتمع مبادرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع مع إصدار بطاقة "أثير"، التي توفر لحاملها مجموعة من الخدمات والامتيازات الحصرية لأصحاب الهمم في مختلف المجالات، مثل الصحة والإسكان، ويتم إعفاؤهم من الرسوم المتعلقة بالسيارة، كذلك حصولهم على خصم لحزمة البيانات في الجوال المحمول.
2. تقدم مراكز وزارة الداخلية فرص تأهيل وتشغيل وتوظيف أصحاب الهمم، بهدف دمجهم في المجتمع.
3. تعمل مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة كمظلة لجميع مراكز ومؤسسات دور الرعاية الإنسانية والخدمات الاجتماعية لأصحاب الهمم.
4. تقدم بلدية العين خدمة السيارة المتنقلة لأصحاب الهمم وكبار السن، لإنجاز معاملاتهم في منازلهم بكل سهولة ويسر.
5. أطلقت هيئة تنمية المجتمع "بطاقة سند"، وهي بطاقة تهدف إلى تمكين الإماراتيين وغير الإماراتيين من أصحاب الهمم في دبي للحصول على خدمات وتسهيلات فائقة في الإمارة.
6. إطلاق خدمة التواصل المباشر مع القيادة العامة لشرطة أبوظبي عبر رسالة نصية على الرقم (5999)، للاستجابة عن حالات الطوارئ التي يتعرض لها أصحاب الهمم؛ حيث تم من خلال هذه الخدمة ربط الاستجابة مع قاعدة البيانات التي تضم كافة المعلومات الخاصة بأصحاب الهمم المسجلين لدى مؤسسة زايد العليا. بحيث فور استلام الرسالة، سيقوم البرنامج بتصنيف البلاغ إلى جنائي أو مروري لتقديم المساعدة بشكل فوري.

وزارة التربية والتعليم

في إطار حرص الدولة على إدماج أصحاب الهمم في المؤسسات التعليمية، عملت وزارة التربية والتعليم على وضع استراتيجيات لتكليف وتجهيز المدارس الحكومية، وإتاحة الفرصة الكاملة من أجل توفير التعليم لأصحاب الهمم بأفضل الحلول والممارسات؛ حيث أنشأت منذ عام 2008 إدارة معنية بأصحاب الهمم (سابقاً إدارة التربية الخاصة)، والتي تعمل على تعزيز وتأمين حقوقهم، وإمكانية حصولهم على نفس الفرص التعليمية المتوفرة للطلبة الآخرين من غير أصحاب الهمم، بالإضافة إلى توفير معلمين متخصصين في غاية المهارات السلوكية التي تمنحهم الكفاءة لتدريسهم والعناية بهم، وتقديم كافة الخدمات والتقنيات المساعدة بدون مقابل للطلبة أصحاب الهمم في المدارس الحكومية.



ومن أجل الارتقاء بالبيئة المؤسسية الداعمة في المؤسسات التعليمية وفرت وزارة التربية والتعليم عدة برامج تدريبية مهارية تتضمن إرشادات واضحة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، وبرامج متقنة من أجل تحديد المواهب، والتعرف على لغة الإشارة للصم، معرفة التعامل الصحيح مع اضطرابات اللغة التي يعانيها الأطفال. كما وفرت وزارة التربية والتعليم مجموعة من الأدوات التي تساعد أصحاب الإعاقات البصرية على التعلم منها جهاز تكبير مكتبي للقراءة والكتابة، برايل نوت، كرة الجرس، آلة بيركينز العادية والكلاسيكية وحقيبة الحواس لت تنمية المهارات الحسية للمكفوفين. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الوزارة لم تتوقف عن تقديم الدعم والمتابعة للطلبة من أصحاب الهمم خلال فترة جائحة كوفيد 19، عبر تكليف المنصات التعليمية عن بعد بما يتوافق مع احتياجات أصحاب الهمم عبر توفير مفسر إشارة وزيادة وقت الامتحان، بالإضافة إلى توفير التقييم والتشخيص والجلسات العلاجية عن بعد، بعد توفير أدوات حديثة وتدريب المعنيين عليها.

مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم

تعتبر من المؤسسات الرائدة في رعاية أصحاب الهمم في إمارة أبوظبي، تضم مراكز ونوادي مخصصة لأصحاب الهمم، وتوفر الخدمات المتكاملة التي تهدف إلى إعادة تأهيل أصحاب الهمم في المجتمع وتشمل هذه الخدمات التدريب والتعليم والتدريب المهني والتأهيل العلاجي (التقييم، التدخل المبكر، العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، علاج النطق، ورش عمل التدريب المهني) والرعاية النفسية والإرشاد الأسري وكذلك دعم الأنشطة التعليمية والرياضية.

تعمل المؤسسة على تقديم خدمات متطورة للأشخاص أصحاب الهمم واستثمار الموارد والطاقات في بيئة إيجابية لتمكينهم تعليمياً ووظيفياً وثقافياً واجتماعياً بما يناسب إمكاناتهم وتطلعاتهم والإسهام في زيادة تفعيل أدوار المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعي.

ويوجد في المؤسسة إدارة لرعاية المكفوفين تقدم عدداً من الخدمات ذات العلاقة بالمكفوفين في مراكز الرعاية والتأهيل الحكومية والخاصة، ومدارس الدمج على مستوى الدولة والجامعات، وتتمثل تلك الخدمات في طباعة الكتب والمناهج الدراسية بطريقة برايل، وطباعة نماذج الامتحانات والملخصات الدراسية للراغبين بطريقة برايل، وطباعة الوسائل التعليمية البارزة، وطباعة الكتب والقصص الثقافية بطريقة برايل، وتوفير المنشورات واللوائح الإرشادية بلغة برايل للجهات الحكومية فضلاً عن إعداد نسخ الكترونية من كافة الإصدارات للتسهيل على ذوي التحديات البصرية وكذلك تقديم خدمات التدريب للمكفوفين وتدريبهم على البرامج التدريبية التخصصية لذوي الإعاقة البصرية وتقديم خدمة الاستشارات في مجال المكفوفين للمتعاملين سواء من الطلبة أو أولياء أمورهم أو المعلمين.

وبلغ عدد الطلبة المستفيدين من خدمات إدارة رعاية المكفوفين لطباعة المناهج الدراسية العام الدراسي الحالي 2022/2023، 35 طالباً ليصل إجمالي عدد الطلبة إلى 818 طالباً منذ العام 2006 بمختلف المراحل التعليمية، كما بلغ عدد النسخ المطبوعة بطريقة برايل من المناهج الدراسية 478 نسخة ورقية للفصل الدراسي الأول للعام الحالي ليصل إجمالي النسخ الورقية من المناهج الدراسية إلى 24514 نسخة، فيما بلغ مجموع عدد النسخ الإلكترونية للفصل الدراسي الأول للعام الحالي 551 نسخة من إجمالي 7656 نسخة منذ اطلاق الخدمة.

وارتفع عدد الجهات المستفيدة من المطبوعات والمنشورات والكتيبات التوعوية المكتوبة بلغة برايل ليصل إلى 180 جهة منهم 15 جهة العام 2022 بواقع 1419 نسخة من المطبوعات والكتيبات التوعوية و الثقافية والقصص بطريقة برايل منهم 14190 نسخة العام الحالي، فيما بلغ عدد المستفيدين من خدمات التدريب في مجال المكفوفين منذ عام 2016 حتى وقتنا الحالي 187 مستفيداً كما بلغ أيضاً عدد المستفيدين من خدمة تقديم الاستشارات في مجال المكفوفين منذ عام 2021 إلى عام 2022 عدد 435 استشارة.



جمعية الإمارات للمعاقين بصرياً

تأسست الجمعية في عام 1983 وتم إشهارها من قبل وزارة تنمية المجتمع في عام 1985 كجمعية من جمعيات ذات النفع العام، وذلك بهدف دعم ذوي الإعاقة البصرية وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة.، وذلك عبر تسخير ما يتمتع به ذوو الإعاقة البصرية من قدرات وتوظيف ما لديهم من طاقات.



وتعمل الجمعية منذ تأسيسها على دمج المعاقين بصرياً في المجتمع واكسابهم المهارات الأساسية التي تجعل منهم أناس منتجين في المجتمع، إلى جانب تسليط الضوء من خلال وسائل الإعلام على قضايا المعاقين بصرياً. ويعتبر مشروع (آفاق من المشاريع المميزة التي أطلقتها الجمعية كمعمل للحاسب الآلي يضم أجهزة زودت ببرامج قارئات الشاشة العربية لتقديم العديد من الدورات التدريبية إلى المكفوفين، كما تقدم الجمعية عدد من الدورات التدريبية للتعريف بالمعاقين بصرياً و التعرف على طرق وأساليب التعامل معهم وتدريبهم، دورات طريقة برايل للطلاب والمدرسين و أيضاً أولياء الأمور، دورات المهارات الحياتية ودورات الكمبيوتر.

إن خدمات الجمعية تشمل الجميع بما في ذلك النساء حيث يوجد في الجمعية لجنة مختصة بتمكين المرأة تقوم بتنظيم فعاليات مختلفة لها.

المعسكر الأول للمرأة الخليجية الكيفية



الإمارات للمعاقين بصريا تنظم معسكرها الثالث للفتيات



ورشة وسائل النشر للمكفوفين بطريقة برايل



دورات طريقة برايل



مؤسسة نور دبي

مؤسسة خيرية غير ربحية، أنشأت بموجب القانون رقم (18) لعام (2010) الصادر من حاكم دبي. تعمل المؤسسة مع شركاء عالميين للقضاء على مسببات العمى والإعاقة البصرية التي يمكن علاجها أو الوقاية منها، ويتركز عمل مؤسسة نور دبي محليا وخارج الدولة أيضا.

وتركز مؤسسة نور دبي في عملها على معرفة مسببات الإعاقات البصرية للحد من انتشارها وتقديم الدعم العلاجي المتوفر للأمراض المسببة للعمى إضافة إلى نشر التوعية الكافية للمجتمع عن أمراض البصر بشكل عام.

كما توفر المؤسسة التدريب لأطباء العيون والعاملين في الرعاية الصحية الأولية والممرضين والمعلمين والمتطوعين والأهالي كل في تخصصه ومجال عمله، لضمان استمرارية الجهود المبذولة للكشف المبكر عن الأمراض المؤدية للإعاقة البصرية.



مؤسسة كلمات

مؤسسة غير ربحية أطلقتها الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي سنة 2016 في الشارقة. وتقف وراء تأسيسها فكرةٌ سامية مفادها أن من حق الأطفال واليا فعيين أن يكونوا قادرين على القراءة والحصول على مصادر الثقافة والمعرفة؛ وبخاصة أولئك المنحدرين من بلدان الشرق الأوسط وقادتهم ظروف الحروب إلى اللجوء والنزوح القسري، علاوةً على الأطفال الذين يعانون إعاقات بصرية.

توفر "كلمات" الكتب ومصادر المعارف للأطفال المكفوفين وضعاف البصر، وتعمل بشكل خاص على وضع إبداعات الأدب المعاصر بين أيادي الأطفال واليا فعيين من المهاجرين في الشتات وطالبي اللجوء، مع عدم إغفال توطيد علاقاتهم وتواصلهم مع ثقافتهم وتاريخهم ولغتهم، وترسيخ تمسكهم بعاداتهم وبتقاليدهم العربية الأصيلة.

تعمل المؤسسة على تعزيز توصيات معاهدة مراكش التي اعتُمدت العام 2013 والتزمت دولة الإمارات بتطبيقها، وذلك بهدف توسيع نطاق توفير الكتب المطبوعة بتنسيقات تساعد المكفوفين ومن يعانون إعاقات بصرية على قراءة المطبوعات يُسرّ وسهولة. كما أبرمت المؤسسة سنة 2018 اتفاقية مع "اتحاد الكتب الميسرة"؛ الذي يُعدُّ ثمرةً شراكة بين مؤسسات عامة وخاصة برئاسة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، ويختص بإصدار كتب ميسرة باللغة العربية.





مبادرات مجتمعية

دليل الطرق للمكفوفين

أصدرت هيئة الطرق والمواصلات دليل بلغة المعاقين بصرياً (برايل)، كأول دليل استخدام مترو دبي بلغة المعاقين بالتعاون مع جمعية الامارات للمعاقين بصرياً، والثاني دليل السلامة المدرسية لتوزيعه على الطلاب المكفوفين في المدارس، وتم إعداده بالتعاون مع مؤسسة (تمكين) إحدى مؤسسات هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي. ويتضمن دليل استخدام مترو دبي للمعاقين بصرياً معلومات كيفية التخطيط لرحلة المترو وكيفية الوصول لمحطات المترو والتحرك فيها حتى الوصول لعربة المترو.

كما أعلنت مؤسسة القطارات في هيئة الطرق والمواصلات في دبي عن إطلاق تجربة ميدانية لتقنية ذكية في محطة مترو الراشدية لإرشاد أصحاب الهمم المكفوفين من رواد مترو دبي، في خطوة هي الأولى من نوعها في المنطقة، وتهدف إلى مساعدة وإرشاد هذه الفئة من السكان من مستخدمي المترو. جرى تجربة هذه التقنية الجديدة بالتعاون مع إدارة الأصول والممتلكات في الهيئة.



أوراق نقدية بلغة البرايل

عمل مصرف الإمارات المركزي على إطلاق أوراق نقدية جديدة مصنوعة من مادة "البوليمر"، تجعل العملة الورقة أكثر متانة واستدامة من تلك التقليدية. تم إطلاق الأوراق النقدية الجديدة عليها رموز بارزة بلغة "برايل"، بهدف مساعدة المكفوفين والذين يعانون من ضعف في البصر في التعرف عليها ومعرفة قيمتها، الأمر الذي يعزز الاستقلالية المالية للمكفوفين.



مكتبة محمد بن راشد

تم تزويد جميع مرافقها بأحدث التقنيات والأدوات التي تُسهّل في دمج أصحاب الهمم في الحياة العامة، وتعزيز طاقاتهم وقدراتهم عبر القراءة والاستماع إلى مجموعة مميزة من الكتب والمصادر. وتعد تجربة «مكتبة محمد بن راشد»، ممثلة في مركز المعلومات فئة ذوي الهمم، من التجارب الرائدة في دعم وتمكين أصحاب الهمم من المكفوفين وضعاف البصر، حيث توفر أكثر من 2000 كتاب من كتب برايل للمكفوفين باللغتين العربية والإنجليزية، تتنوع في مجالاتها بين الموضوعات الأدبية والتاريخية والفكرية والكتب المرجعية المتنوعة.



كما تتوفر فيها قصص قيّمة وهادفة في مكتبة الطفل، والمُهداة من معهد المكفوفين في لوس أنجلوس، وهيئة زايد للخدمات الإنسانية، ودار إبصار في الأردن.



نماذج إماراتية ملهمة

فاطمة ماجد السري إعلامية وكاتبة

من أوائل الإعلاميات الإماراتيات اللاتي عملن في هذه المهنة منذ الثمانينات من القرن الماضي، وخلال هذه الفترة قدمت العديد من الكتابات والاعمدة الصحفية في العديد من الصحف ووسائل الإعلام. في صبيحة أحد أيام يونيو من العام 2007 استيقظت فاطمة السري وهي لا تستطيع الرؤية تماماً، بعد رحلة علاج من مرض الرمد الربيعي الذي أصاب عينيها لم تكتمل بالنجاح، ومنذ ذلك اليوم تواصل السري حياتها في ظل تجربة جديدة لم تمنعها من مواصلة نشاطاتها التطوعية والإعلامية، واستكمال مشاريعها الوطنية، التي منها التعريف بالرموز والشخصيات الوطنية في العديد من المؤسسات والقطاعات.

تطلق مشروعاً فكرياً للتعريف
بالرموز الوطنية



فاطمة ماجد السري
إعلامية وكاتبة

- مواليد دولة الكويت 4-10-1964
- درست المرحلة الابتدائية الدنيا في الكويت حصلت على الثانوية العامة من ثانوية الزهراء بالشارقة عام 1983 حصلت على بكالوريوس الآداب قسم الإعلام الدفعة الثامنة بجامعة الإمارات 1988 عملت منسقة إعلامية بجمعية النهضة النسائية بدبي من عام 1991 حتى عام 2008
- المنسقة الإعلامية لجائزة الشيخة لطفه بنت محمد لإبداعات الطفولة من عام 1998 حتى 2007
- مارست الكتابة الصحفية منذ العام 1977 وحتى الآن عبر العديد من الصحف والمجلات المحلية
- حصلت على جائزة المرأة العربية المتميزة من مركز دراسات مشاركة المرأة العربية الدورة الثالثة 2006
- حاصله على جائزة الشيخة شمس بنت سهيل للنساء المبدعات في دورتها الأولى من شهر نوفمبر 2011

منال الحمادي

أول محامية إماراتية كفيفة تستعد لوظيفة محام عام بالدولة

استطاعت الحصول على شهادة الحقوق رغم فقدانها البصر وبذلك تكون أول كفيفة تخترق السلك القضائي؛ حيث من المقرر أن تتولى منصب محام عام عن الدولة بعد انتهاء فترة تدريبها.

واجهت خلال رحلة تعليمها صعوبات شديدة لقلة الكتب المعدة للمكفوفين حينها، لذلك كانت تصل الليل بالنهار لتحويل الكتب إلى طريقة برايل بمساعدة أسرته، وكثيراً ما كانت تسجل الدروس صوتياً على أشرطة الكاسيت، وكانت تقضي الإجازة الصيفية كل عام في تحويل الكتب إلى طريقة برايل لتبدأ العام الدراسي الجديد مستعدة مع كتبها.

وبعد أن اجتازت مرحلة الثانوية العامة اكتشفت، مصادفة أن "كلية القانون في جامعة الشارقة توافق على قبولها فالتحقت بها وتفوقت فيها على زملائها المبصرين واجتازت الدراسة فيها بتقدير جيد جداً. التحقت بعدها بمعهد التدريب القضائي، الذي يؤهلها للعمل محامية، وبعدما أنهت دراستها فيه اتجهت إلى العمل في السلك القضائي لتصبح أول مواطنة كفيفة في منصب محام عام عن الدولة.



منال الحمادي - محامية

إلى جانب وظيفتها القضائية تحرص منال الحمادي على أن تكون لها إسهامات مجتمعية، إذ إنها تعمل ومنذ نحو ثمانية أعوام كمتطوعة لتعليم المكفوفين طريقة برايل. وتخرج من تحت يديها أكثر من 20 شخصاً من الأطفال والكبار قادرين على القراءة والكتابة، والتحقوا بمراحل التعليم المختلفة.

منار الحمادي

أول إماراتية كفيفة تحصل على شهادة من ILM

بدأت مشوارها دراسي الجامعي في تخصص علم الاجتماع وكانت حينها أول كفيفة تدرس في جامعة الشارقة، وبعد البكالوريوس وبتشجيع من الإدارة أكملت دراسة الماجستير في الإدارة الاستراتيجية والقيادة، وصقلت خبراتها وقدراتها في ظل البيئة الإيجابية التي وجدت في عملها وحصلت على شهادة مدرب معتمد من المعهد البريطاني في القيادة والإدارة وهي أول كفيفة على مستوى الوطن العربي تحصل على هذه الشهادة.

حصلت على عدد من الجوائز منها جائزة سفراء التميز وجائزة دبي للأداء الحكومي المتميز. رسالتها في الحياة التكاتف معاً لإسعاد جميع فئات المجتمع وخاصة فئة أصحاب الهمم، والمساهمة في دمجهم وتمكينهم في المجتمع، وتسعى لتحقيق ذلك من خلال ملتقى منار.

حاصلة على العديد من الشهادات من خلال عدة برامج تدريبية مكثفة بما فيها اللغة الإنجليزية، لغة برايل، وتقنيات القراءة السريعة وتخزين الذاكرة ومهارات الاقتصاد المنزلي بالإضافة إلى برامج متخصصة في كيفية النجاح في الأعمال التجارية، وبرامج في الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الموارد البشرية وخدمة العملاء، كما حصلت منار على جائزة المدرب المتميز والحصول على شهادة حضور لبرنامج الذكاء العاطفي في مجال الإدارة، فضلاً عن العديد من البرامج التدريبية الأخرى التي تقوم بتقديمها الحكومة الاتحادية والمتعلقة بعملها في القطاع العام.



منار الحمادي

الدكتورة هند أحمد العوضي مستشارة أسرية ومدربة

موجه توعوي للمقبلين على الزواج بدائرة القضاء ومدربة حياة ومدربة في إدارة العلاقات. صاحبة همة من ذوي الإعاقة البصرية المخفية وكما يعرفها من حولها بصاحبة الإرادة الفولاذية أدركت منذ نشأتها أن البصيرة هي نور البصر، حيث تولت رعايتها أسرته المتبصرة الكريمة فهي واحدة من ثلاث شقيقات أصبن بمرض جيني وراثي بسبب زواج الأقارب ومعروف بالالتهاب الشبكي الصبغي والذي يسبب إعاقة بصرية. وبإحاطة من والديها اللذان غرسا فيها كيف تمضي قدماً في حياتها ببصيرة راسخة وعزم متنامي، من الله عليها بإرادة وهمة فكانت رائدة حياة من أصحاب الهمم.

الدكتورة هند العوضي حاصلة على بكالوريوس اجتماع علم نفس من جامعة الامارات عام 1993، عملت بعدها كمعلمة لمدة خمس سنوات تدرس علم النفس، وبعدها أكملت دراسات عليا مهنية في العلاقات الأسرية من الأكاديمية البريطانية عام 2019، ودكتوراة مهنية في دور التربية النفسية في التنمية المستدامة من أكاديمية مصر العرب الدولية للتنمية المستدامة عام 2020، كما أنها حاصلة على دكتوراة فخرية كصاحبة همة إماراتية في انجازاتها عام 2021.



هند أحمد العوضي

- مستشار أسري كوتش معتمد وعضو في الاتحاد الدولي الاوروبي ICF
- مدرب دولي معتمد TOT
- كوتش معتمد في البرمجة اللغوية العصبية NLP
- كوتش معتمد في المينا هيلث ICF
- مدربة حياة وقيادة و إدارة العلاقات
- ممارس علم نفس بالألوان (لوشير)

المصادر والمراجع

1. الوصول إلى المكفوفين وضعاف البصر، الأمم المتحدة،
<https://www.un.org/ar/observances/braille-day>
2. الموقع الإلكتروني للاتحاد العالمي للمكفوفين، <https://worldblindunion.org/>
3. دور الإمارات في دعم أصحاب الهمم، موقع ماي بيوت،
<https://www.bayut.com/mybayut/ar/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A3%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%85%D9%85/>
4. دمج أصحاب الهمم في النظام التعليمي، <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/education/education-for-people-with-special-needs/inclusive-education-for-people-of-determination>
5. الموقع الإلكتروني لجمعية الإمارات للمعاقين بصريا، <https://www.eavi.ae/>
6. الموقع الإلكتروني لمؤسسة نور دبي، https://www.noordubai.ae/Home/ar_Home
7. الإمارات تطلق ورقة نقدية جديدة من فئة الـ 50 درهماً بمناسبة اليوم الوطني، موقع ماي بيوت،
<https://www.bayut.com/mybayut/ar/%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%88%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9/>
8. الموقع الرسمي لمؤسسة كلمات، <https://kalimatfoundation.ae/ar/>

9. للمكفوفين وجهة نظر، داود الفرحان، جريدة الشرق الأوسط، 2020،
<https://aawsat.com/home/article/2159371/%D8%AF%D8%A7%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AD%D8%A7%D9%86/%D9%84%D9%84%D9%85%D9%83%D9%81%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%B1>
10. مجلة الأمل المشرق، جمعية الإمارات للمعاقين بصريا، 2013،
<https://www.eavi.ae/2013.pdf>
11. منال الحمادي أول محامية إماراتية كيفية، منتدى عرب الجزر،
<http://arabalsahel.com/vb/showthread.php?2939-%E3%E4%C7%E1-%C7%E1%CD%E3%C7%CF%ED-%C7%E6%E1-%E3%CD%C7%E3%ED%E5-%C5%E3%C7%D1%C7%CA%ED%C9-%DF%DD%ED%DD%C9-%CA%D3%CA%DA%CF-%E1%E6%D9%ED%DD%C9-%E3%CD%C7%E3%F2-%DA%C7%E3-%C8%C7%E1%CF%E6%E1%C9>
12. منار الحمادي: رؤية اللامستحيل، جريدة البيان، 22 أكتوبر 2017،
<https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-10-22-1.3074985>
13. الدكتورة هند العوضي، 2023، تواصل مباشر للحصول على السيرة الذاتية